ثامنا: مظاهر الذكاء

يشير كثير من العلماء إلى أن هناك علاقة بين الذكاء والتكوين الجسماني العام، وتكوين الغدد الصماء والجهاز العصبي بوجه خاص، وأيضا المراكز العصبية العليا، وأنه كلما قوى بناء ذلك الجهاز وترابطت أجزاؤه، برز ذكاء الفرد بصورة أوضح، ولهذا فالإنسان هو أذكى أنواع الحيوان، لأنه أقواها أعصاباً، ولأن جهازه العصبي تتصل أجزاؤه اتصالا دقيقا.

كذلك أثار البعض بأن هناك علاقة بين حجم المخ ووزنه، وبين الذكاء لدى الشخص، فقد تم فحص مخ كثير من النبغاء وعظماء الرجال بعد وفاتهم، فوجدت أنها كانت في معظم الحالات كبيرة الحجم ثقيلة الوزن نسبيا، وهذا لا يمنع أن بعض المتخلفين أو المعتوهين يكونون من كبار الأمخاخ وأثقلها، وعلى العكس، فإن بعضاً من النابهين يكون لهم أمخاخ صغيرة الحجم والوزن، ولا يعد هذا الفيصل الأساسي، وإنما يضاف عوامل أخرى منها متانة التركيب وعمق التلافيف اللحائية للخلية وغزارة المادة السنجابية التي تغطي تلك التلافيف، ومتانة الصلة بين المراكز العصبية. والذكاء هو استعداد متعدد النواحي، مختلف المظاهر، له دلائل متعددة، ومن أهم مظاهره:

1- سرعة التصرف في المواقف الجديدة تصرفاً سليما.
2- القدرة على التعلم.
3- إدراك العلاقات المجردة بين الأشياء والموضوعات.
4- القدرة على حل المشكلات حلا سريعاً.
5- الاستفادة من الخبرات الماضية في مواجهة المواقف الحالية والمستقبلية.
6- القدرة على التفكير المجرد.
7- القدرة على فهم الظروف المحيطة بالإنسان فهما صحيحاً وسريعاً وموضوعياً.
8- القدرة على التعامل بالرموز.
9- القدرة على التخيل والإبداع والابتكار.

10- القدرة على الاستيعاب وفهم الخبرات واستعادتها في المواقف المناسبة.
11- التعامل بالألفاظ وطلاقة التعبير عن المعاني للأفكار المطلوبة توصيلها لفظاً وكتابة.
12- توجيه الذات نحو الأهداف المرغوبة.
13- التحصيل بيسر وسهولة مع القدرة على الوصول إلى استنتاجات سليمة.
14- إنجاز أعمال وواجبات تتميز بالتعقد والصعوبة.
15- القدرة على القيام بالعمليات الحسابية البسيطة والمعقدة (جمع- طرح - ضرب - قسمة).
16- سرعة التذكر سواء الأسماء، أو الأفكار، أو الأشكال، أو الصور، أو الألوان.
17- القدرة على تحقيق العلاقات بين الأرقام وكشف ارتباطاتها.
18- إدراك عناصر الموقف الجدير إدراكا سريعاً ودقيقاً.
19- القدرة الميكانيكية المتمثلة في إمكان تركيب وفك الأجزاء، ومعرفة العلاقات الوظيفية بينها.
20- القدرة على القيام بالأعمال الكتابية:

- التصنيف.
- الأرشفة.
- الآلة الكاتبة.
- السكرتارية.
- تشغيل الآلات المحاسبة.
- اكتشاف الأخطاء اللغوية والحسابية البسيطة.
- تلخيص الموضوعات.
- تصنيف الملفات.
- الاقتباس من المراجع.
- القراءة السريعة.
- الاختزال.

21- القدرة الفنية وتتمثل في إمكان القيام بأنشطة. فنية مثل: (الشعر – النحت – الموسيقى – الغناء – التمثيل – تذوق الفن)

22- شدة الولع بالإطلاع وكشف الغموض بوجه عام.

23- مهارة الحركات ودقتها وسرعتها، مع قلة في الحركات الطائشة أو البطيئة.

24- التأخر الحركي لجسم الشخص.

25- القدرة على القيام بالأعمال الفنية مع إمكان القيام بأعمال عديدة متنوعة مثقلة بنواحي الحياة المتعددة، سواء العلم، أو الفن، أو المجتمع، مع عدم الاقتصار على ناحية واحدة، أي أن مستوى الذكاء يرتفع مع تزايد القدرات العقلية والفنية، وتعدد المهارات الذهنية، هذا بخلاف سرعة الإتقان وكفاءة الإنجاز.

تاسعاً: صور الذكاء

تركز تعريفات الذكاء على القدرة على التفكير المجرد والتكيف والتعلم

ومن التعريفات السابقة يمكننا أن نتبين صوراً مختلفة للذكاء، وهى كالتالي:

1- **الذكاء المجرد**: هو القدرة على التعامل مع المفاهيم المجردة بكفاءة وفعالية، ومع الرموز والمعاني، والمُثُل العليا، كالحق والخير والعدالة والفضيلة.

2- **الذكاء الميكانيكي**: هو القدرة على التعامل مع الماديات والعمليات التي تتصف بالحركة والفك والتركيب وغيرها.

3- **الذكاء الاجتماعي**: يتمثل في القدرة على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، والتفاعل والتكيف الإنساني في المواقف المتنوعة.

4- **الذكاء الأكاديمي**: يقصد به القدرة على الاستفادة من دراسة الكتب والمراجع العلمية واستيعاب المعلومات.

5- **الذكاء الفني**: يعني القدرة على التذوق لأي شيء يتمتع بالجمال أو إنتاج الأعمال الفنية المختلفة كالرسم والشعر والأدب وغير ذلك.

6- الذكاء اللفظي (اللغوي): ونعني به التعامل مع الرموز اللغوية والكلمات بكفاءة.